

# ٨) شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للعلامة حافظ بن أحمد الحكمي

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين على نبينا محمد لم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثامن من مجالس القراءة تعليق على نظم سلم الوصول الى علم الوصول العلامة الشيخ حافظ ابن احمد الحكمي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) كنا قد بدأنا في ذكر بيان نوع الثاني وهو توحيد الطلب والقصد ووقفنا على قوله وبشروط سبعة قد قيدت فنبداً على بركة الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:20](#) على اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الناظم العلامة حافظ ابن احمد الحكمي رحمه الله تعالى وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت فانه لم ينتفع قائلها بالنطق الا حيث - [00:00:40](#) ويستكملها العلم واليقين والقبول والانقياد والانقياد تدري ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه قوله رحمه الله بشروط سبعة قد قيدت يعني ان توحيد الالهية التي هي منطوق لا اله الا الله هذه الكلمة هي يعني كلمة لا اله الا الله - [00:01:09](#) هذه لها سبعة شروط. ولا اله الا الله هو من طوق توحيد الالهية فكلمة لا اله الا الله تعني لا معبود حق الا الله. من اين استفاد العلماء رحمهم الله تعالى - [00:01:49](#) شروط لا اله الا الله. استفادوها من كلمة اشهد. من كلمة اشهد لان المسلم حينما اقول حينما يقول اشهد ان لا اله الا الله. معنى هذا ان هذه الشهادات لا بد ان - [00:02:09](#) كن متظمنة لمعاني وشروط الشاهد. لا بد ان تكون المشهود اه اهله والمشهود به لابد ان يكون موجودا في كلمة اشهد فلا يصح اصلا ان يقول انسان انا اشهد الا وشروط الشهادة متوفرة في - [00:02:29](#) ولذلك نجد ان هذه الشروط التي ذكرها المصنف رحمه الله هي موجودة في اي شهادة مو بس لا اله الا الله. اي شهادة يشهد بها الشاهد لان هذه الشروط مأخوذة من كلمة اشهد - [00:02:55](#) فاذا لا بد للشاهد ان يكون قد اوجد في نفسه هذه المعاني السبعة التي هي قيدت شهادة الشاهدين. وبشروط سبعة قد قيدت. قيدت من اي ناحية؟ قيدت من الناحية العقلية ومن الناحية العقلية. اذا نقلنا وعقلنا لابد للشاهد ان يكون على - [00:03:15](#) وصف معين لابد للشاهد ان يكون متصفا بصفات معينة. وفي نصوص الوحي حقا وردت يعني هذه الشروط السبعة المقيدة للشهادة ليست هي عرفية عقلية فقط بل هي في نصوص الوحي اه ثابتة واردة. وفي نصوص الوحي سواء كان النص متلوا - [00:03:45](#) كالقرآن او كان النص غير متلو كالسنة. حقا والحق معناه الثابت حق هو الثابت المتقرر. وردت يعني جاءت وثبتت باسانيد ايحاء او باسانيد آآ متواترة. ثم قال رحمه الله فانه الفاه - [00:04:15](#) مرتبة على هذه الشروط وفي نصوص الوحي حقا وردت فانه يعني من الناحية النصية نجد ان الشارع رتب ان هذه الشهادة لا تقبل الا بهذه الشروط. اي فهذه النصوص يقينا - [00:04:45](#) باتت هذا الشأن ها هنا الظمير هنا ظمير الشأن فانه اي فان الشأن هو ما يرجع الى شيء معين ما هو الفرق بين الظمير وظمير الشأن؟ الظمير لابد له من عود مذكور او مظمر مشار اليه - [00:05:12](#) اما ضمير الشأن لا يعود الا الى شيء ها معنوي هنا تقول فانه اي فان الشأن ما هو هذا الشأن؟ ان هذه النصوص جاءت ودلت على

ماذا؟ لم ينتفع قائلها لا ينتفع قائلها - 00:05:32

بالنطق كما يفهم بعض الجاهل ان مجرد النطق بلا اله الا الله كافية. طيب لو كان مجرد النطق بلا اله ان الله كافية لكان المنافقون مسلمين. مع انهم يقولون لا اله الا الله. لكان المستشرقون على - 00:05:52

دعهم منتفعون ومعلوم ان المستشرقين لا ينتفعون بلا اله الا الله. مجرد القول بلا اله الا الله لا ينفع لذلك قال فانه لم ينتفع قائلها بالنطق الا حيث يستكملها. يستكمل - 00:06:12

معاني هذه الشهادة. ما هي هذه اه حيث يستكملها يستكمل شروط هذه الشهادة. ما هي هذه الشروط التي قال عنها المصنف هي سبعة نعتها معا اولاً ثم نذكر معانيها ثانياً. اول العلم رقم واحد - 00:06:34

اليقين رقم اثنين والقبول رقم ثلاثة والانقياد رقم اربعة والصدق رقم خمسة والاخلاص رقم ستة والمحبة رقم سبعة هذه هي شروط الشهادة. هذه هي شروط ايش؟ الشهادة. وبعض العلماء يختصرها يقول شروط - 00:06:54

لا اله الا الله. هاي شروط شهادة ان لا اله الا الله فمن شهد ان لا اله الا الله لابد ان تكون هذه المعاني موجودة. اما العلم فمعناه معناه العلم بمعناها. بمعنى لا اله الا الله. المنافي للجهل - 00:07:19

بها وبمقتضاها نضرب مثال لو جاء انسان من الهند بوذي مثلاً قلت له قل لا اله الا الله قال لا اله الا الله الله وبعد قليل خرج وسوى هكذا لبوذا. هل هذا اسلم؟ ما اسلم. قلت له تعال انت اسلمت قلت لا اله الا الله - 00:07:44

قال انا ما ادري وش معنى لا اله الا الله؟ هذا ما اسلم. لانه لا بد من العلم ما هو العلم المطلوب هنا؟ ليس العلم يعني تعرف الدين كله لا العلم الذي هو شرط هنا هو ان تعلم العلم الذي به تدرك - 00:08:08

معنى لا اله الا الله. لا معبود حق الا الله. المنافي للجهل بمعناها وبمقتضياتها لا تكون جاهل تقول لا اله الا الله وبعدين تروح تعبد الصنم هذا ما هو عالم لذلك قال الله عز وجل انتبهوا شوفوا منين جاب الدليل - 00:08:28

الا من شهد بالحق وهم يعلمون. وهم ايش؟ يعلمون. يعلمون معنى ما يشهدون به يعلمون به. يعلمون معنى هذه الشهادة. قال الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله. بمجرد النطق ما يكفي. الشرط الثاني اليقين. واليقين معناه - 00:08:50

انتبه معناه ثبوت الحق وتقرره في القلب. اليقين معناه ثبوت الحق وتقرره في القلب والقدر الكافي منه هو الذي ينتفي معه الشك القدر الكافي منه هو الذي ينتفي معه الشك. والري. بمعنى يقول اشهد ان لا - 00:09:20

لا اله الا الله. قلنا طيب وعيسى ما يستحق العبادة؟ قال ما ادري. اذا هذا ما عنده يقين لا ينتفع. لا بد ان يستيقن انه لا احد يستحق العبادة الا الله - 00:09:50

علي الاعلى جل في علاه. اليقين المنافي للشك. المنافي للريب. لذلك ذكر الله او حال المنافقين والكفار قال فهم في ريبهم يترددون. هذا حالهم. ها قال ايه ان نطن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. هذا حال المشركين. اما المؤمن المؤمن كما قال - 00:10:10

الله عز وجل عن نبيه اني على بينة من ربي. المؤمن يستيقن ان هذا حق يقين من الله ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يشهد ان لا اله الا الله - 00:10:40

لا يدخل في قلبه ادنى شك ان اي مخلوق لا يستحق العبادة البتة. مهما كانت درجته ومهما ارتفع مقامه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مستيقنا - 00:11:00

بها قلبه دخل الجنة. اه. مستيقنا بها قلبه دخل الجنة. الشرط الثالث القبول. والقبول معناه يعني اه ان الانسان يقبل معنى هذه الكلمة وما يترتب عليها. يقبل معنى هذه الكلمة وما يترتب عليها - 00:11:20

واقل درجات القبول واقل درجات القبول الذي هو شرط ان لا يرد الا يرد مقتضى هذه الكلمة ولا معنى هذه الكلمة. فاذا جاء انسان وقال لا اله الا الله. قلنا ايش معناه - 00:11:50

قال اعلم لا معبود حق الا الله. مستيقن قال مستيقن تقبل بمقتضى هذه الكلمة؟ قال اقبل طيب ما ترد شيء من مقتضياتها؟ قال ما ارد بعدين شفته بعد شوي يذبح لغير الله. قول له تعال وين القبول؟ القبول معناه انك تقبل - 00:12:17

معنى هذه الكلمة واقل ذلك انك انت لا ترد شيئا من مقتضى هذه الكلمة. انت الان قبلت علمت وتيقنت لكن قبولك فيه شيء ولذلك انتم تعلمون ابو طالب يعلم معنى لا اله الا الله ويستيقن بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:44](#)

الحق. ما الذي جعله لا يدخل الاسلام؟ بعض الناس الجهلة يظنون انه لانه لم ينطق فقط لا هو لم ينطق لانه يعلم انه ان نطق بالشهادة لزمه القبول ولزمه الانقياد. هو ما يريد ان يقبل وينقاد - [00:13:10](#)

ما الدليل انه يعلم؟ اسمع الى بيته وهو يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير في اديان البرية دينا. عنده علم ولا لا؟ عندي. عندي علم. ما الذي جعله ليس مسلما؟ انه لم يقبل - [00:13:31](#)

هذه الكلمة ومقتضاها فقال لولا الملامة او حذاري مشبة لوجدتني بذاك سمحا مبينة او لوجدتني سمحا بذاك مبينا. اذا القبول فهما معناها. والانقياد الانقياد اصل الانقياد انما يطلق على الانقياد الفعلي. الانقياد الفعلي - [00:13:51](#)

القبول اه اقرب الى العلم اقرب الى العلم والعمل القلبي والانقياد اقرب الى العمل والمقصود بالانقياد هو ان الانسان ينقاد يقول لا اله الا الله فيعبد الله ينقاد يقول لا اله - [00:14:21](#)

الا الله اذا لا يعبد غير الله. ينقاد لمعنى هذه الكلمة ومقتضاها. واقل الانقياد درجات الانقياد لصحة هذا الشر هو ان يكون معه انقياد لا يكون معه لا يكون معه ايش؟ ها - [00:14:41](#)

عدم القبول عدم قبول عدم القبول؟ لا. ايوا احسنت. لا يكون معه انفا لا يكون معه ترك يعني تقول له يقول اشهد ان لا اله الا الله. ثم بعد ذلك يقول يا بدوي المدد لينقاد - [00:15:07](#)

ليش؟ ما تعلم ان الله هو المعبود بحق؟ قال والله اعلم. ما تقبل؟ قال اقبل. والله قلبي مستيقظ. طب ليش تقول يا بدوي قال والله ها اشوف الناس كلهم يقولون هكذا ما ينقاد لمقتضى بمعنى هذه الكلمة. اذا القبول - [00:15:28](#)

لابد انك تقبل ولا ترد. الانقياد لا بد ان تنقاد ولا تتكبر ولا يحصل في قلبك الانفة لا لذلك الله عز وجل اخبر عن فرعون انه مستيقظ بصحة التوحيد. قال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. طيب ماذا - [00:15:48](#)

استيقظت انفسهم ليش ما هم مسلمين؟ اسمع ظلما وعلوا. ها علوا هذا هو عدم الانقياد هذا الذي سبب له قال فادري ما اقول فادري ما اقول. ولذلك نحن نعلم ان المنافقون - [00:16:15](#)

حين يعلمون ان اه الشهادة هذه هي معناها لا معبود حق الا الله لكنهم لا يقبلون معانيها. وبعض الكفار عنده علم وعنده يقين وعنده قبول. ها لكنه لا ينقاد يقول والله اللي جاء به محمد زين مثل بعض المستشرقين اليوم يقول ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم شيء زين - [00:16:35](#)

شيء طيب. لماذا اذن لا تنقاد؟ خوف من الكرسي خوف من المنصب خوف من اي شيء يجعله لا ينقاد خامس قال الصدق والصدق معناه ان الانسان يقول هذه الكلمة صادقة - [00:17:05](#)

ان لا كاذبة. ولذلك المنافقون كانوا يقولون هذه الكلمة. لكنهم في قرارة انفسهم كانوا يكذبون بها. قال الله عز وجل عنهم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد - [00:17:25](#)

ان المنافقين لكاذبون. اذا شهدوا لكن كانت هذه الشهادة ليست عن صدق في قرار قتل انفسهم ولذلك الصدق الذي هو شرط من شروط الشهادة هو ان تصدر هذه الشهادة عن صدق من القلب لا لاجل - [00:17:55](#)

ناصب ولا لاجل الدنيا ولا لاجل الزواج ولا لاجل الناس. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا وصدقا من قلبه دخل الجنة صدقا من قلبه. واما الاخلاص فان هذه الكلمة كلمة لا اله الا الله تسمى بكلمة - [00:18:17](#)

الاخلاص وتسمى بشهادة الاخلاص. لانها تخلص صاحبها تخلص صاحبها من العبودية لغير الله لانه يعلم لا معبود حق الا الله. وتخلص صاحبها من العمل لغير الله لانه يعلم انه لا ثواب ولا عقاب الا عند الله. فيتخلص من الشرك ومن الرياء - [00:18:40](#)

اذا الاخلاص من شروط هذه الكلمة ان تكون مخلصا لا يقول الرجل لا اله الا ان الله لاجل الناس لا يقول لا اله الا الله لاجل الطمع في الدنيا والمال كحال المنافقين. ولذلك - [00:19:08](#)

قال الله عز وجل في القرآن الكريم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. مخلصين له الدين وقد سمي ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هذه الكلمة بكلمة الاخلاص. وسماها مجاهد بكلمة - 00:19:31

الاخلاص وسماها عمر بكلمة الاخلاص. وسماها عكرمة بكلمة الاخلاص. عفوا سفيان ابن عيين المكي سماها بكلمة الاخلاص. قال والاخلاص والمحبة المحبة شرط في هذه الشهادة. ايش معنى المحبة؟ بعض الناس يستشكل هذا. يعني - 00:19:51

شفنا انسان قلنا تعال انت عارف معنى لا اله الا الله؟ قال نعم. لا معبود حق الا الله. ممتاز مشتق؟ قال مشتق. تقبل ان تقولها؟ قال اقبل ان اقولها. تنقاد لمقتضاه؟ قال انقاض - 00:20:21

تضع انت صادق؟ قال صادق مخلص ما تريد شيء؟ قال مخلص. يلا تعال قولها. قال ما ابي اقولها مسكوه اثنين بالقوة اغصوبه غصوبه حتى يقول لا اله الا الله وهو ليس محبا للقولها - 00:20:41

مبغض لان يقولها اما مبغض لقلولها او مبغض انتبه لما يترتب عليها. او مبغض لمعناها طيب قد يقول قال كيف يكون يعلم انه حق ويبغض هذا موجود عند بعض الناس. انا اضرب لكم مثال. بعض الناس يرى سيارة فارهة عند انسان. يستيقن انها سيارة - 00:21:00

ما عنده شك ومع ذلك يقول في نفسه الامارة بالسوء الحاسدة اعاذنا الله واياكم من الحسد ومن الشح والبخل يقول في نفسه اخ لو السيارة هذي مهو بلفلان. اخر السيارة هذي لو اقدر اخذها. يبغض ان تكون السيارة له. وهي سيارته. هذا متصور - 00:21:29

اذا معنى هذا الكلام ان المحبة في شهادة الاخلاص شرط تقولها وانت تحب الا يعبد الا الله. تقولها وانت محب لمعنى لا اله الا الله. تقولها وانت محب لمقتضى لا اله الا الله. اذا اقل شيء شرط في شهادة ان لا اله الا الله هو ان - 00:21:53

ان لا يكون في قلبك بغض ان لا يكون في قلبك بغض لهذه الكلمة ومعناها ومقتضاها واضح؟ الا يكون في قلبك بغض لهذه الكلمة ومعناها او مقتضى. هذا معنى محبة. ولذلك الله عز وجل وصف المحبين له فقال ومن الناس من يتخذ من دون الله - 00:22:23

يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. نسأل

الله من فضله العظيم - 00:22:52

ثم قال وفقك الله لما احبه. آآ قد يقول قائل هل هذه شروط تامة او قاصرة. الصواب ان هذه الشروط تامة. قد علم بالاستقراء التام قد علم بالاستقراء التام. فمن زاد شرطاً ثامناً او تاسعاً ففيه نظر - 00:23:22

وقد زاد بعض العلماء شرط الكفر بما يعبد من دون الله. والصواب ان هذا ليس شرطاً. بل هو من اركان لا اله الا الله. لانك لما تقول لا اله الا الله معناها انت تكفر بكل شيء يعبد من دون الله - 00:23:52

هذه شروط دل عليها الاستقراء التام لو سألنا الشيخ محمد حزام وقلنا له ان الفقهاء يقولون شروط الصلاة ستة. هل جاء بهذه عبارة شروط الصلاة ستة اية في كتاب الله يا شيخ محمد او حديث شوف كيف لا اية ولا احاديث ومع ذلك العلماء متفقون - 00:24:12

على هذه الشروط. ليش؟ لان القاعدة ان الشروط تستقرأ في النصوص وتستتبع ثم تجمع فان كان الجمع تاماً والاستقراء تاماً تكون هذه الشروط صحيحة اذا لا يأتي انسان غبي ويقول منين جبته بشروط لا اله الا الله؟ ما جاء لا في القرآن ولا في السنة. نقول طيب

انتم منين جبتموا شروط الصلاة - 00:24:39

شروط الصيام الذي قال لا صلاة الا بطهور. هو الذي قال من قال لا اله الا الله مستيقناً بها قلبه. ولا لا؟ اوليس الله جل في علاه هو الذي قال لا من شهد - 00:25:09

كحق وهم جهال ولا هم يعلمون وهم يعلمون اوليس الله يقول فاعلم انه لا اله الا الله اذا كان اذا لم يكن هذه دالة على الشرطية فاي شيء سيدل على الشرقية؟ هنا احب ان اذكر لكم شيء. الان علمنا وتعلمنا شروط هذه الشهادة - 00:25:29

شروط هذه الشهادة تعلمها واحد اثنين ثلاثة اربعة خمس ست سبع عدا العلم بها ليس من من شروط الدخول في اسراء انتبهوا ليس من شروط الدخول في الاسلام عدها وانما من شروط الدخول في الاسلام - 00:25:57

العمل بمقتضاها بس اضرب لكم مثال لو انسان اسلم جاء يريد ان يصلي فقال لنا علموني شروط الصلاة قلنا له تعال انت الحين توك

مسلم وتعليم شروط الصلاة شرطاً بحاجة الى - [00:26:17](#)

الحين الوقت وقت الصلاة يبني يطالع تعال مثل ما انا اتوضاً مثل ما انا اصلي ان تتوضاً اوصل توضحاً اتى بشرط من شروط الصلاة وهو لا يعلم منتبه الان ها قلت هذا الوضوء لابد من هون في الصلاة - [00:26:37](#)

طيب توضحاً الرجل قلت له استقبل القبلة استقبال القبلة هو ما يعلم ان استقبال القبلة شر. قلت له ثيابك طاهرة؟ قال طاهر بدنك طابير؟ قال طابير المكان مسجد طاهر. الحمد لله. الوقت داخل؟ الحمد لله. شوط كلها موجودة بس هو ما يدري. لكنه - [00:26:57](#) فعلها بايش؟ بدون ان يعلم ان العد واحد اثنين ثلاث اربع خمس ست سبع فصلى صلاته صحيحة من قال اشهد ان لا اله الا الله وليس في قلبه ما يناقض هذه الشروط فالعلم بها بهذه - [00:27:17](#)

شروط عدا ليس لازم. المهم ان تكون المعاني موجودة. مثل انسان الحين لو شفنا شايب من الشيبان يصلي. لو سألت يا شيخ حسين كم شروط الصلاة؟ يمكن يقول لك ما اعرف. يمكن ما يعرف الا من شروط الصلاة عدا الا شنو؟ الا الوضوء. واستقبال - [00:27:37](#) القبلة لكنه طول حياته هو محافظ على شروط الصلاة الستة. ولذلك نحن نريد هذا هذه مسألة عظيمة وهي ان المطلوب هو وجود هذه المعاني السبعة وليس عدها لو ان انسان جاء من الكفار قال شروط الشهادة ان لا اله الا الله سبعة وعدها ما يستفيد شيء - [00:27:57](#)

ما يستفيد من عدها حتى يعمل بمقتضاه. فالعمل بمقتضاه هذه الشروط هو الهم هذه واحد. الامر الثاني. انتبهوا لهذه الكلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد هذه شروط السبع عرفناها. طيب لا اله الا الله لها ركنان. ومرا معنا. الركن الاول لا اله وهو - [00:28:27](#) ما فيه. الركن الثاني الا الله وهو الاثبات. اذا لا اله الا الله مبناها على ركنين النفي والاثبات. ومنطوق الكلمة دال على انه لا معبود حق الا الله ومفهوم المخالفة ان المعبودات الاخرى باطلة. او - [00:28:57](#)

لا اله الا الله لا معبود حق. اذا معبودات الاخرى باطلة. الا الله فهو المعبود بحق. هذه مسألة عظيمة لا اله الا الله اركان لا اله الا الله مقتضى لا اله الا الله ما هي مقتضيات لا اله الا الله؟ تعبد الله كما يأمرك - [00:29:26](#) اطيعوا الله تصلي لله تصوموا لله تزكي لله لا تعبد غير الله تخلص لله لا ترائي هذه من مقتضيات ان لا اله الا الله. نعم. قال رحمه الله فصل في بيان النوع الثاني وهو - [00:29:46](#)

توحيد الطلب والقصد. لا لا. انا اسف. قال رحمه الله تعالى فصل في العبادة وذكر بعض انواعها وان من صرف منها شيئاً لغير الله فقد اشرك. ثم العبادة هي اسم - [00:30:06](#) لكل ما يرضى الاله السامع وفي الحديث مخها الدعاء خوف خوف توكل كذا الرجاء ورغبة ورهبة خشوع وخشية انا خضوع. والاستعاذة استعاذة كذا استغاثة به سبحانه والذبح والنذر وغير ذلك فافهم هديت - [00:30:26](#)

فاوضح المسالك وصرف بعضها لغير الله شرك وذاك اقبح المناهي قوله رحمه الله فصل في العبادة وذكر بعض انواعها وان من صرف منها شيئاً لغير الله فقد اشرك. المناسبة لطيفة - [00:30:59](#) ما عرف المسلم فشهد ان لا اله الا الله يعني لا معبود حق الا الله. يأتي الان في الذهن ما هي العبادة؟ ما هي عبادة وما هي انواعها؟ وما حكم من صرف شيئاً منها لغير الله؟ هذا هذه مناسبة لطيفة - [00:31:22](#)

ايران انواع العبادة هنا. قال رحمه الله فصل في العبادة ثم قال في النظم ثم العبادة هي جامع اذا عرف العبادة في الاصطلاح ولم يعرف العبادة في اللغة. العبادة في اللغة - [00:31:42](#)

عبادة في اللغة معناها الذل والانقياد. تقول طريق معبد اي مذل. طريق معبد اي مذل او ملقاة يعني الناس مشوا عليها وساروا عليها مشيت عليها ما راح تضيع لو ان انسان مشى في طريق غير معبد يمكن هو يدوس يدوس على حفرة. يكون ما يدري ان في تحته نافقة - [00:32:02](#)

اذا العبادة معناها طريق معبد في اللغة. طيب وفي الشريعة؟ في الشريعة لا بد ان يكون المعنى اللغوي موجود طريق التعبد طريق يوصلك الى الله. طريق التعبد الى الله. اذا ما معنى العبادة - [00:32:32](#)



في الشرع قال الناظم اسم جامع لكل ما يرزى الله السابغ. يعنى اختصر لك تعريف العبادة اختصارا بديعا. العبادة اسم هذا الاسم  
يجمع جامع يجمع ماذا؟ لكل ما يرزى الله الشافى. كل - [00:32:52](#)

رضيه الله لنا فهذه عبادة. رضيه لنا ان نتعبد بهذا القيد لابد منه. كل ما رضى الله لنا ان نتعبد بها له فهذه عبادة. مثلا هل امرنا الله ان  
له بالوقوف في الشمس اذا ليست عبادة. اذا ما هي العبادة؟ العبادة ما رضيه الله لنا ان نتعبد - [00:33:17](#)

فده بها لذلك يقول شيخ الاسلام في العبودية اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. الظاهرة  
والباطنة وهذا التعريف اوضح لكن لانه نظم طيب معنى هذا الكلام ان العبادة لابد ان تكون ايه - [00:33:47](#)

ان تكون اما واجبة واما مستحبة. ما في عبادة جائزة. انتبه. العبادة اما ان تكون واجبة وهي الفرائض او مندوبة وهي السنن  
والمستحبة. لذلك قال الله عز وجل اما تقرب عبدي الي بشيء - [00:34:19](#)

ان احب الي مما افترضته عليه. اذا ما هو الطريق؟ ها؟ التقرب الى الله الفرض ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل ها فرض ونفل في  
شيء ثاني يا عبد الرحمن؟ ما في شيء ما يمكن لانسان ان يتقرب الى الرحمن بغير - [00:34:39](#)

فرض والنفل ابد ما يوجد. قد يقول قائل انا اكل واتقرب الى الله بالاكل. انت غلطان. ما في انسان يتقرب الى الله اكل. لكن ان نويت  
باكلك التقوي على العبادة هذه النية تؤجر عليها. في فرق بين الامرين - [00:35:04](#)

انسان يقول انا بنام ها هذي عبادة احتسب نومتي كما احتسب قومتي كما قال معاذ بن جبل نقول نعم ان احتسبت النوم لتتقوى على  
القومة فاحتسابك عبادة اما النوم فهو من المباحات. ولكن من المباحات. اذا العبادة اسم جامع لكل ما يرزى الله السابغ - [00:35:24](#)

وكيف نعرف ان هذا امر واجب او مندوب بالكتاب والسنة؟ فما امرك الله به فرضا او ما امرك الله به نفلا هذي عبادة ما يجوز تصرفها  
لغير الله عز وجل مثلا امرنا الله ان نطلب العلم ولا ؟ على سبيل الوجوب اذا كان عينيا - [00:35:50](#)

او على سبيل الكفاية او على سبيل النتيجة اذا طلب العلم عبادة. ما يجوز تصرفها لغير الله. نسال الله ان يخلص نياتكم. امر الله عز  
وجل العلماء ان يعلمه امر الله العلماء ان يعلم. واذا اخذ الله ميثاق - [00:36:10](#)

ها الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس اتبيننه للناس اتبيننه للناس اتبيننه للناس اتبيننه للناس اتبيننه للناس اتبيننه للناس اتبيننه للناس  
يبينوا يأتون. اذا العبادة الواجبة والنافلة هذه لابد ان يكون مأمورا بها. تتقرب الى الله بها. مباحات ما في تقرب ما يجي انسان يقول

ان يتقرب الى الله بالوقوف - [00:36:31](#)

ما امرك الله ان تتقرب اليه بالوقوف. وهنا يقول العلماء رحمهم الله انتبهوا للتقسيمات. العبارة من حيث المحل من قسم الى ثلاثة من  
حيث المحل والمكان. عبادة قلبية وعبادة بدنية وعبادة قولية - [00:37:05](#)

العبادة القلبية مثل المحبة الخوف الرجاء التوكل العبادة العملية او الجارية مثل القيام للصلاة الوضوء الركوع السجود الصوم  
الحج ونحو ذلك. العبادة القولية مثل قول لا اله الا الله مثل قراءة القرآن الذكر - [00:37:31](#)

الدعاء. طبعها هناك عبادات ها تكون مسيطرة على الاماكن كلها. مثل الدعاء دعاء لماذا هو مخ العبادة؟ لماذا هو عين العبادة لانها عبادة  
مشملة على الاركان على المحلات الثلاث. قلبا هو قولها وعملا - [00:38:02](#)

ايضا يقسم العلماء العبادة من حيث الحكم الى قسمين. قد مر معناه عبادة واجبة وعبادة مندوبة او مستحبة من حيث الحكم من  
حيث الحكم العبادات منقسمة الى قسمين. واجبة ومندوبة او مستحبة. من حيث النفع يقسم - [00:38:27](#)

العلماء العبادة الى قسمين عبادة قاصرة على النفس وعبادة متعدية واصل فضلها واثارها الى الغير. العبادة القاصرة مثل قراءة القرآن  
مع النفس الذكر ونحو ذلك. العبادة المتعدية مثل الاحسان الى الناس. التصديق على الناس مثل - [00:38:51](#)

التبسم الى الناس القول الحسن الى الناس ودائما العبادات المتعدية المجابدة المتعدية اذا كانت نافلة والقاصرة نافلة فالمتعدية  
مقدم. واضح؟ اذا كانت العبادات المتعدية واجبة وللعبادات القاصرة واجبة فالمتعدية مقدمة. متعدية مقدمة. وقد تكون العبادة -

[00:39:18](#)

في نفس الوقت قاصرة من جهة ومتعدية من جهة. وهذه لا توجد عبادة الا آ متعدية الا وهي كذلك. كل عبادة متعدية فلها اثار على

النفس ولها اثار على الغير. واما العبادات القاصرة فقد تكون لها اثار متعددة خفية - [00:39:48](#)  
وان لم تكن ظاهرة خفية وان لم تكن ظاهرة. فمثلا صلاح الاب صلاح الاب قد يؤثر سر على صلاح الابناء. آآ اطعامك الولد المال الحلال  
قد يؤثر على احيي قد يؤثر على صلاحه. يقسم بعض العلماء العبادة ايضا الى قسمين - [00:40:10](#)  
طيب من حيث ماذا؟ من حيث الاطلاق والتقييد. هناك عبادة مقيدة فما جاء مقيدا لابد من ادائه مقيدا. لابد من ادائها مقيدة. يعني  
مثلا عندما تدخل ماذا تقول؟ اللهم اني بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث هذا مقيد ولا مطلق؟ مقيد عند الدخول صح؟ لما -

[00:40:40](#)

تاخذ من الخلاء ماذا تقول؟ اذا هذا مقيد ولا مطلق؟ لما تدخل المسجد ماذا تقول بسم الله اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب  
رحمتك صح لما تجي تصلي تصلي في اوقات معينة اه تقول اشياء معينة اذا العبادة قد تكون مقيدة - [00:41:09](#)  
عن وجهها يجعلها بدعة. العبادات المقيدة لا تغيرها. اذا غيرتها صيرتها بدعة. نضرب مثال يا شيخ لو رأيت انسان يركب السيارة يقول  
بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. متى؟ ما في كلام - [00:41:29](#)  
لو رأيت انسان يأكل الطعام بدال ما يقول بسم الله يقول بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. غير ولا ما غير؟ غير. هذه  
بدعة. ما يجوز التغيير. واضح ولا لا؟ طيب اما - [00:41:49](#)

عبادات المطلقة تقييدها يصيرها بدعة. تقيدها يصيرها بدعة. العبادات المطلقة هي التي جاءت في الشرع الامر بها على الاطلاق.  
صلي على النبي صلى الله عليه وسلم القدر اللي ما تشاء. يجي انسان يقول لك اسمع لا تنم - [00:42:09](#)  
الا وانت تكون صليت على النبي الف مرة. منين جبت الف مرة هذي؟ هذا من كيسك. واضح؟ صل ما تشاء جاء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم الامر بالذكر وجاء في القرآن واذكروا الله ذكرا - [00:42:29](#)  
كثيرة يجيك واحد يقول لك اسمع يا شيخ انت يا شيخ خالد بعد صلاة الفجر بعد صلاة الفجر قل الف مرة يا لطيف الطف بنا يا لطيف  
الطف بنا. هذا الدعاء مطلق من اين اتيت بالتقييد؟ اذا العبادات اما ان تكون ايش؟ مقيدة - [00:42:44](#)  
فينبغي الاتيان بها على قيدها. واما ان تكون ايش مطلقة فينبغي الاتيان بها على اطلاقها. الا في حالة واحدة. متى يجوز تقييد المطلق  
عند النذر عند النذر مهو عند الزام احد اياك لو انت نذرت نفسك شفت نفسك والله انت مقصر ونفسك امارة بالسوء - [00:43:03](#)  
ها؟ وكل ما تجي تبني تقول اذكرك النوم ها واذا بك تنام. قلت ها انت يا النفس الامارة بالسوء ادبك. فقلت نذر علي الا انام الا بعد ان  
استغفر ثلاث مئة مرة. الان يلزمك هذا النذر - [00:43:30](#)

هو غالبا النذر النذر انما هو من باب التأديب. النذور انسان يريد ان ان يعني يكف شهوة نفسه فيصوم يوم ويترك خمسة ايام يا يصوم  
سنة ايام سبعة ايام ها في الشهر شاف نفسه ضعيف قال نذر علي ان اصوم يوما - [00:43:50](#)  
وافطر يوما هذا ليس واجب عليه بحكم الشرع لكنه هو قال نذر علي ان اصوم من كل شهر سبعة ستة وعشرين يوما يجوز. النذر  
لماذا قلنا النذر يجوز ولا يجوز لاحد ان يلزمك بالعدد؟ لان النذر - [00:44:20](#)  
كما ذكرت لك هو بحكم الشرع هو الذي امر بالوصاء بالنذر. اما حينما تلتزم عددا معيننا من الغير فنزلت منزلة الشارع. واضح؟ وهذه  
هي صورة البدعة. ثم قال رحمه الله مبينا بعض انواع العبادة. وفي الحديث - [00:44:40](#)  
مخها الدعاء هذا الحديث جاء عند الترمذي وغيره بسند فيه مقال لكن معناه صحيح مخها يا لبها لماذا اه اه لب العبادة الدعاء سؤال  
لانه ما من الا وهي مشتملة على الدعاء. شلون؟ ما من عبادة الا وهي مشتملة على - [00:45:00](#)  
الدعاء. لان الدعاء ينقسم الى العبادة. الدعاء ينقسم الى قسمين. دعاء مسألة ودعاء عبادة دعاء المسألة يا رب يا كريم ارحمني اكرمني  
اعزني هذا دعاء المسألة ودعاء العبادة ان تفعل ما امرك الله عز وجل. اذا انت حينما تمتثل ما امرك الله امر ايجاب او امر ندب -

[00:45:30](#)

انت تتعبد وهو دعاء ليش سميت العبادة دعاء؟ سؤال لماذا سميت العبادات دعاء؟ كل عبادة فهو دعاء اما دعاء ايش؟ مسألة او دعاء  
عبادة. دعاء مسألة واضح. ليش دعاء لانك تطلب ربك - [00:46:03](#)

صح ولا لا؟ طيب دعاء العبادة لماذا سميت؟ دعاء العبادة لماذا سميت دعاء لانك بفعلك بقولك بالتزام الفرض بالتزام النفل انت تطلب الاجر من الله. كان لسانك حالك يا ربي وصلي لتدخلني الجنة. يا ربي اصوم لتكرمني من باب الريان. يا رب يذكرك - [00:46:23](#)

لتجعلني مع الذاكرين صح ولا لا اذا الدعاء كله عبادة. واللفظ عند ابي داوود جاء لرواية اخرى الدعاء هو العبادة. وهذا لفظ ثابت ومعناه مثل معنى الدعاء ومخ العبادة. قال خوف توكل كذا الرجاء. فالخوف - [00:46:50](#)

اه عبادة وهو خوف السر. خوف السر عبادة. فمن خاف من غير الله خوف السر فقد وقع في الشرك. واما الخوف الطبيعي فهذا من المباحات واما الخوف الطبيعي اذا ادى الى ترك واجب - [00:47:14](#)

او ارتكاب محرم مع عدم لمجرد التوقع فهو محرم اذا انتبهوا للخوف. خوف السر صرفه لغير الله شرك انسان جالس معك تقول له يا فلان ها اترك هذه الطريقة خليك على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعلك - [00:47:40](#)

النقشبندي قالوا لا تذكر النقشبندي الحين يخسف فينا الارض. يخاف من النقشة بعد. هذا شرك خوف السر هذا خوف شرك اكبر ما ما يمكن الا هذا. طيب الخوف الطبيعي الانسان - [00:48:10](#)

آ جاو مشى في الطريق فرأى اسد يخاف. هذا خوف طبيعي مباح. لكن الخوف الطبيعي اذا ادى الى تركي واجب او ارتكاب محرم لمجرد توقعه ما يجوز. يحرم. مثال قلنا لفلان - [00:48:30](#)

تعال صلي معنا صلي معنا في المسجد. قال لا في مطر اخاف اتزحلق وانكسر ها؟ اخاف انا والله من يتزحلق والانكسار فترك الواجب وهو صلاة الجماعة لمجرد خوف متوقع. هذا يحرم - [00:48:50](#)

لكن لو انه اطلع من شباك بيته ها فرأى مثلاً فرأى شخصا من الاشخاص اللي يعادونه واقف في الدرب. قال انا ما و اروح الجماعة ليش؟ قال فلان يترصّد لي. يمسكني يذبني. ما في شي. هذا خوف طبعي - [00:49:10](#)

جعج لانه واقع فنفرق في الخوف الطبيعي بين الواقع وبين المتوقع الواقع لا اثم فيه وهو مباح لكن اهل الايمان الكمل لا يجدونه. ها فائدة هذي اللي ما لكم من لا يجدون - [00:49:30](#)

اما الخوف انتبه واما خوف الانسان من احد غير الله كخوفه من الله فهذا شرك اكبر نسأل الله السلامة والعافية. طيب والتوكل؟ التوكل ما هو؟ التوكل هو بذل السبب واعتماد القلب - [00:49:48](#)

على خالق الاسباب. هذا التوكل. وهو انتبه. التوكل غير التوكيل التوكيل هو سبب من الاسباب. هذا مو توكل. توكيل شنو؟ سبب من الاسباب لذلك الله يقول وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. مثل ما قال في الخوف فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - [00:50:08](#)

الخوف المتوقع لا يجوز ان يمنع الانسان لذلك قال العلماء من خاف من آآ وقع في الخوف المتوقع نقص ايمانه الواجب. الى الايمان الادنى. ومن وقع في خوف السر ذهب - [00:50:37](#)

بالكلية. نسأل الله السلامة والعافية. واما التوكل ما في تفصيل لابد حينما انت تعمل الاعمال تعلق قلبك بالله عز وجل. طيب مين علق قلبه بالاسباب؟ فهذا شرك اصغر انتبهوا ان علق قلبه بالاسباب وقع في الشرك الاسمى الاصغر. يجب ان يعلق الانسان قلبه بالله - [00:51:01](#)

عز وجل. والرجاء رجاء هو بمعنى اه اه رجاء المغفرة جاء الثواب رجاء التوبة رجاء رفع البلاء هذا معنى الرجاء والرغبة هذي كلها انتبه الخوف التوكل الرجا الرغبة الرهبة هذي اعمال قلبية. الرغبة ان الانسان - [00:51:28](#)

ارغب فيما عند الله من الثواب والرهبة ان الانسان يخاف فيما عند الله من العقاب والخشوع والخشية في ثلاث خاءات خوف خشوع خشية. ثلاث قاءات ها يا شيخ حسن خوف خشوع خشية عشان ما تخربط بينهم تقول الخشية - [00:51:58](#)

خوف مع العلم. خوف مع التعظيم. هذي الخشية. وهذي وصف العلماء وياكم منهم انما يخشى الله من عباده العلماء هم اللي يخافون الله على وجه الكمال واما الخشوع فاستكانة الجوارح - [00:52:28](#)

الخشوع استكانة الجوارح. واما الخوف فقد مر ذكره وامر طبيعي اه يكون بدون وجل ولا تعظيم. نعم يدخل في الخوف الطبيعي.



جبار. ها؟ معروف بجبروته يذبح ابناءهم. هو شيء واقع - [00:52:53](#)

ولا متوقع؟ واقع. يذبح ابناءه ويقتل نسائهم. ها؟ قبل ان يولد وبعد ما ولد وبعد ما نشأ يرى تكبره وتجبره وطغيانه وادلة الرجاء والرغبة والرغبة والخشوع وغيرها آآ هذه جاءت في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل عن الانبياء والصالحين قال يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا - [00:53:23](#)

شيعي ولذلك يقول العلماء لابد من عبادة الله بالحب والخوف والرجاء. لابد في عبادة الله من هذه الامور الثلاث. تعبد الله حبا فيه. وحبا في شرعه وحبا في هذه العبادة - [00:54:02](#)

وحبا في ثواب العبادة وخوفا من عقابه جل وعلا. ورجاء في ثواب الله تبارك وتعالى ورجاء في رؤية الله تبارك وتعالى اذن لابد اذا اردت ان تكون العبادات مثمرة اجعل الحب رأسك والخوف والرجاء جناحك. هذه عقيدة اهل السنة يدعوننا رغبا ورهبا - [00:54:22](#) وكانوا لنا خاشعين. قال ابن المبارك رحمه الله ابو عبدالرحمن المروزي امام خراسان قال من عبد الله بالخوف وحده فهو حروري يعني خارج خوارج ومن عبد الله جاي وحدة فهو مرجي هذا حال المرجية الله غفور رحيم الله غفور رحيم لا يعمل ولا شيء ومن عبد الله بالمحبة وحده - [00:54:48](#)

بالمحبة وحدها فهو ايش؟ فهو زنديق. هذا حال غلاة المتصوفة. يقول احنا محنا خايفين من من النار ولا احنا طامعين في الجنة. هذه بضاعة التجار. احنا محنا التجار مع الله. احنا نحب الله في ذاته. يا كذاب يا مفتري. الله يقول - [00:55:18](#) القرآن يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة الله يقول في القرآن ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم لان لهم الجنة. الله يقول عن الانبياء يدعوننا رغبا ورهبا وانت - [00:55:38](#)

قل لا اريد الجنة ولا النار. ولذلك قال ابن المبارك من عبد الله بالحب وحده كان زنديقا. ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء كان سنيا. هذا كلام الامام ابن المبارك من شيوخ الامام احمد رحمه - [00:55:52](#)

الله قال رحمه الله وخشية اناة خضوع. الانابة معناها الرجوع الى الله جل وعلا بعد العصيان. قال الله عز وجل وانيبوا الى ربكم. اي ارجعوا الى ربكم ولا يجوز للانسان يعني ينيب ولا ان يتوب ولا ان يؤوب الى البابا ولا الى الولي كما يزعمون. ها - [00:56:12](#) لا لا الانابة الى الله سبحانه وتعالى. قال خضوع والخضوع هو بمعنى الخشوع. لكن الخضوع يكون بمعنى اعم لان خشوع استكانة الجوارح واما الخضوع فهو استكانة الجوارح والعقل والقلب واما الاستعاذة فطلب العوذ واللجئ. السين والثالث طلب - [00:56:43](#) وعاد يعوذ عودا اي طلب اللجأ والحماية. الاستعاذة طلب الحماية. طلب الحفظ والصوم فانت اذا خفت من شيء تطلب من الله. ولذلك امرنا الله ان نقول قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس - [00:57:10](#)

فدائما تلتجئ الى الله من الاشياء التي لا تراها ويراهها رب العالمين تلجأ الى الله وتستعيذ بالله مما تخاف تلجأ الى الله وتستعيذ بالله فيما لا يقدر عليه الا الله. واما الاستعاذة فالسين والتالي الطلب وعان - [00:57:29](#)

يعين عوننا اي طلب العون. الاستعاذة طلب العون. وهو البدد والقوة. المدد والقوة. اياك اياك نعبد واياك نستعين. اي نعبدك وحدك ونستعين بك وحدك. كذا استغاثة به سبحانه. الاستغاثة السين والتالي الطلب واغاثة يغيث غوثا واغاثة. اذا طلب الغوث - [00:57:54](#) طلب الغوث وهو المدد ما الفرق بين الاستعاذة والاستغاثة؟ والاستعاذة من شيء متوقع من شيء متوقع مثل ما احنا نرقي نفسنا بالمعوذات من ايش؟ من اشياء متوقعة صح ولا لا - [00:58:24](#)

ما الفرق؟ من يعرف؟ ما الفرق بين الرقية وبين اذكار الصباح والمساء. الرقية الرقية قراءة القرآن لازالة شيء واقع واذكار الصباح والمساء والنوم ها هذه هي من باب العوذ دفع اشياء متوقعة - [00:58:46](#)

تحصل نعم احسنت تحصل تحفظ اذا الاستعاذة طلب العود من شيء متوقع الاستعاذة طلب العون طلب العون على شيء تريد فعله والاستغاثة طلب الغوث على شيء تريد رفعه عنك. واضح؟ الدرس - [00:59:09](#)

قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممتكم. قال والذبح والنذر وغير ذلك طبعها الاستعاذة والاستغاثة والاستغاثة بالاحياء على ما يقدر عليهم هذا امر مباح وقد جاء في القرآن الكريم قال فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدو. صح؟

والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:37](#)

كان يعني اه يعرض نفسه على القبائل ليعيدوه ويحفظوه ويصونوه من من اه تعدي قريش هذا امر جائز. اما الذبح فهو التقرب الى الله بانهار الدم قرب بانهار الدم لله عبادة. لغير الله شرك. طيب قد يقول قائل انا - [01:00:05](#)

نهر الدم بسم الله لغير الله ما في فائدة هو صار شرك لكن قد يجتمع شركان شرك التسمية وشرك التسمية يقول باسم المسيح للمسيح. طيب قد يأتي شرك واحد بسم الله للمسيح. بسم - [01:00:35](#)

لا للولي صار كم شرك؟ واحد اللي هو شرك ها النية طيب اذا قال بسم ولي للولي شركان شرك التسمية في التسمية وشرك في النية. نعم. قبل فترة وذبح الذبيحة قال من اجل فلان انا سألت عن هذا ان ذبح - [01:00:55](#)

لاجل فلان يسأل لماذا ايش يعني يجد فلان؟ ان كان مقصودك لانه لم ينجح تحمد الله فهذا جائز ان كان مقصودك تحمد الله فتذبح الذبيحة لان فلان ما نجح. او تحمد الله لان فلان نجح ما في بأس. اما تذبح لفلان - [01:01:27](#)

لانه ما نجح هذا شرك. تذبح لفلان لانه نجح وهو لا يريد ان يأكل منه مجرد ان تريه انك انت والله قاعد تتقرب اليه بالدم فهذا من الشرك لا شك فيه ولا ريب. تعظيم شنو - [01:01:47](#)

لهذا هو يعني آ قال الشيخ سليمان رحمه الله في التيسير اه اتفق علماء ما وراء النهرين اه ان شاء الله التيسير راح نقرأها في الدورة التأصيلية الثانية. قال اتفق - [01:02:08](#)

ما وراء النهرين ان ما يذبح عند قدوم الامراء ومجرد مرورهم ان هذا من الذبح لغير الله. هذا تعظيم كانه يقول له شوف انا علشانك قاعد انهر الدم. هذا تقرب الى الله بنار الدم. تقرب الى غير الله بنهار الدم. قال الله عز وجل - [01:02:28](#)

فصل لربك وانحر وقال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. النسك يعني الذبح. واما النذر النذر هو ايجاب شيء مشروع من العبادات لم يجب على الانسان بحكمه - [01:02:48](#)

هو يوجب على نفسه ايجاب شيء مشروع لم يجب على العبد بحكم الشرع. مثل يقول نذر علي ان اذبح للفقراء والمساكين. يقول نذر علي ان اطعم الفقراء والمساكين. نذر علي ان اصوم - [01:03:08](#)

نذر علي ان اصلي هذا هو النذر النذر لا يجوز الا لله. من نذر لغير الله فقد اشرك قال الله عز وجل وما نذرتهم من نذر فان الله يعلم. ومدا المومنين بوفاة من نزلهم فقال يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شر - [01:03:28](#)

وهو مستطير. اما النذر المعلق فهو مكروه. النذر المعلق مكروه وهو ان يقول الانسان ان شفى الله مريضى ذبحت. ان عاد غائبي صليت. مئة ركعة لله عز وجل ان رزقني الله ولدا انفتت الف دينار. هذا النذر مشروط مكروه. وهل النذر غير - [01:03:49](#)

مشروط مكروه قال بعض الفقهاء انه مكروه والصواب انه ليس فيه اكراه. قال رحمه الله والنذر وغير ذلك اي غير ذلك من انواع العبادات سواء كانت قلبية قولية عملية فافهم هديت اوضح المسائل - [01:04:19](#)

طيب ان عرفنا العبادة وعرفنا انواعها من صرف شيئا منها لغير الله. قال وصرف بعضها لغير الله شرك وذاك كاقبح المناعة. اي عبادة لو قال لنا قال ما هو الشرك؟ نقول الشرك صرف العبادة لغير الله. هذا هو الشرك - [01:04:40](#)

الذي لا يتبادر الى الذهن عند اطلاق الشرك الا هذا. الشرك في لغة الشرع صرف العبادة لغير الله طيب الشرك اعتقاد ان هناك رب غير الله؟ هذا شرك في الربوبية يأتي مقيدا. لانه نادر والناذر لا حكم له او - [01:05:00](#)

لا يشتغل به ما يوجد احد يعتقد بوجود ربين في الارض. ولذلك ايها الاخوة الشرك اذا اطلق في كلام الشارع فالمراد به العبادة لغير الله. قال الله عز وجل ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك. اي نشرك - [01:05:20](#)

يعني صرفت العبادة لغير الله. وصرف بعضها لغير الله شرك. مثلا الانسان يصلي لله يصوم لله يزكي لله يحج لله. لكن يذبح للبدوي وقع في الشرك خلاص ما ينفعلك تنفعه صلاته. المشركين - [01:05:43](#)

المشركون كانت لهم عبادات لله وعبادات لغير الله. كما اخبر الله وقالوا هذه انعام عام وحرف حجر لا يطعمها الا من نشأ. ونعام حرم لا قبلها. لا لا قبلها الحرث. قالوا هذا - [01:06:03](#)

لله وهذا لشركائنا. اذا هم عندهم عبادات لله وعندهم عبادات لغير الله ما تنفعهم لان الشرك كما قال الامام محمد رحمه الله الشرك اذا خالطت العبادة او خالطت خلط التوحيد افسد التوحيد - [01:06:23](#)

جرثومة ما تبقي على الاشياء الصحيحة. الشرك خطيئة عظيمة. خطيئة عظيمة ما مثلها خطيئة على وجه الارض وصرف بعضها لغير الله شرك. ما الدليل؟ قال الله عز وجل وان المساجد لله اي العبادات. المساجد هنا هي العبادات او المساجد - [01:06:46](#)

يعني اماكن العبادة فاماكن العبادات والعبادات لله فلا تدعوا مع الله احدا فلا تدعوا مع الله احدا وقال عز وجل اياك نعبد واياك نستعين. وقال الله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر صفات المؤمنين قال والذين لا يدعون مع الله الها اخر لا يدعون مع الله لها اخر. ومن يفعل ذلك - [01:07:10](#)

يلقى اسامه يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا استجيبوا له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. وذاك اقبح المناهج. الشرك اقبح المنهيات. اولاً - [01:07:40](#)

لان الله ارسل الرسل لاجل ترسيخ التوحيد وتقبيح الشرك. دل على انه اقبح المناهي. ثانياً انه ومن المحرمات التي تحبط كل العمل. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ثالثاً الشرك ظلم عظيم مع الله - [01:08:00](#)

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. رابعاً لا يجوز ان يستغفر لصاحبه قال الله عز وجل وما كان استغفار ابراهيم الا عن مودة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم. وقال عز - [01:08:25](#)

عز وجل للمؤمنين والنبى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعدي ما تبين انهم اصحاب الجحيم. فمن مات على الشرك هذه الرابعة لا يجوز ان يستغفر له. ولا ان يدعى له بالرحمة ولو كان ابوك او امك - [01:08:48](#)

الله يقول ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. كيف يتبين بالموت؟ مات على الكفر. خامساً وهذا اخطر شيء - [01:09:08](#)

ان الله لا يغفر لصاحب الشرك اذا مات عليه. قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. في ايتين في سورة النساء. ويوجد اخطر من هذا بعد. المشرك يخلد في - [01:09:28](#)

النار لا يدخل الجنة ابداً. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. وماواه النار الظالمين من انصار. اعادنا الله واياكم من الشرك. نقف على هذا ان شاء الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:09:48](#)

ونقف على عن الدرس ان شاء الله الى اعلان اخر. احسن الله اليك تفضل. لو اتينا قوم غير مسلمين وارى آآ ندعوه الى الاسلام هل ننطقهم الشهادتين اولاً او آآ نخبرهم عن الاسلام؟ لا اولاً نخبرهم عن - [01:10:08](#)

معنى لا اله الا الله مو عن الاسلام عن معنى لا اله الا الله. فاذا فهموا معنى لا اله الا الله وعلموا ايش مقتضاها وقبلوا نقول لهم انطقوا نعم ما شاء الله - [01:10:28](#)